بسم الله الرحمان الرحيم

الحمدُ لله ربِّ العالمين، والصلاةُ والسلامُ على مَنْ أرسله اللهُ رحمةً للعالمين، وعلى آله وصَحْبِهِ وإخوانِه إلى يوم الدِّين، أمّا بعد:
فإن أعظم نعمة أنعم الله بها على عباده هي نعمة الإسلام، والهداية لاتباع شريعة خير الأنام ﷺ، وذلك لما تضمنته هذه الشريعة من الخير والسعادة في الدنيا والفوز والفلاح والنجاة يوم القيامة لمن تمسك بها وسار على نهجها القويم .ومن هنا رأينا جمع بعض النصائح والتوجيهات التى تهم المرأة المسلمة سائلين الله ﷻ الإخلاص والسداد في القول والعمل .

أختاه....

إعلمي أنك حين تلبسين الحجاب الشرعي فإنك تلبسينه طاعة لربك، وحري بك وهذا حالك أن ترفعي به رأساً ، وتبتهجي به أُنساً أليس غريباً أن تفخر المتبرجة بتبرجها، ولا تفخري أنت بحجابك؟
إحمدي الله على نعمة الحجاب الشرعي، فكم من إنسان يتمناها ولم يوفق إليها أو أنه حُجب عنها لأسباب فوق إرادته.
فيا أخت الطهر والعفاف..حجابك رأس مالك، بل هو رأس المفاخر.
جمّلي باطنك بالتقوى، كما جمّلت ظاهرك بهذا الحجاب الذي هو علامة العفيفات، واحذري أن تلفك الموجة كما دارت بغيرك ، فجعلت مشرقه مغربا وجنوبه شمالا.
احذري (التبرج المعلب) الذي لم يأخذ من الستر إلا اسمه ، ولم يبق معه من الحجاب إلا رسمه.
لقد دخل علينا أعداؤنا مدخل السوء ؛ وبدءوا يدخلون التبرج والإسفاف على ملابس نساء المسلمين ، دون تنبه منا ؛ ولو قالوا للمسلمة المحافظة اخلعي حجابك الشرعي لأبت وصرخت؛ فدخلوا عليها بحيل دنيئة ، فخرجت عندنا تلك العباءة التي تسمى بـ "العباءة الإسلامية !!"والتي تجسم المرأة وتظهر مفاتنها بطريقة (مقززة!!) ؛ وغزانا ذلك النقاب الذي يجعل القبيحة في منتهى الحسن والجمال، فبدأت بعض النساء تلبسه وتتفنن في استعراض شكلها من خلاله، إما بفتحة العينين الواسعتين أو مع استعمال الكحل الفاتن، أو جعله على منتصف الوجه، أو تلبس تحته ذلك (الملفع!!) الذي يهفهف على نحر المرأة وظهرها وقد تكون قد كتبت عليه اسمها من باب"الموضة".
وصرنا نرى القطعة الدائرة حول الرأس المسماة بالحجاب وقد تزينت بأنواع الزينة والألوان الصارخة هلموا فانظروا إليّ!؟.
فيا أختنا.. الحجاب عصمة لك وحشمة.. وبه تنالين مرضاة ربك وخالقك.
فأيقني وأنت تلبسين الحجاب أنه ديانة وطاعة لله ورسوله، وليس عادة موروثة ؛ أو موضة عابرة ...
أنت بحجابك تكفّين شراً عن نفسك وعن أخيك المسلم الذي قد تفتنيه بنظرة؛ كم نظرة فتكت في قلب صاحبها فتك السهـام بـلا قـوس ولا وتر.
واعلمي أنني أعني بالحجاب؛ الحجاب الشرعي الساتر لجميع البدن.. فازدادي تمسكاً به، فهو الثروة المربحة في زمن الإفلاس
نحن بحاجة الى نساء واخوات يكوننا محافظات على لبسهن وخلقهن اين هن من كانت تستحي ان تجلس امام والدها وشقيقها اين هن من كانت عند ذهابها في الطريق تكن على حافته يقول النبي عليه الصلاة والسلام (صنفان من أهل النار لم أرهما تيجان بأيديهن سياط يضربون بها الناس يعني ظلماً ونساء كاسيات عاريات مائلات مميلات رؤوسهن كأسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها، وإن ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا)، يقول الشيخ عبد العزيز ابن باز ؒ (فى موقعه على شبكة الانترنت) وقد فسر العلماء هذا الحديث بأنهن كاسيات من نعم الله، عاريات من شكرها، وقال جماعة في تفسير الحديث: كاسيات بالثياب الرقيقة والقصيرة، عاريات لأن هذه الملابس لا تستر، فهن في حكم العاريات،وهذا منكر عظيم يجب على المرأة أن تتستر بالستر الكامل عن خادمها وعن زوج أختها وعن إخوان زوجها وعن غيرهم من الأجانب، يجب أن يكون السترکاملاً في جميع بدنها ورأسها ووجهها عن غير محارمها، وإذا تركت بعض ذلك صارت في حكم الكاسيات العاريات، وأما قوله ﷺ : (مائلات مميلات)، فمعناه عند أهل العلم، مائلات عن الصواب عن الحق عن العفة والاستقامة إلى الفساد والفحش، مميلات لغيرهن إلى ذلك، فهن مائلات عن العفة والاستقامة إلى الفساد والزنا والفواحش وغير الحق، مميلات لغيرهن من النساء يعني يدعين إلى الفاحشة، ويتوسطن في الفاحشة، أما من فسر ذلك بالمشطة المائلة فهذا غلط ليس بشيء، الصواب أن المراد مائلات عن الحق،عن العفاف والاستقامة إلى الفساد وغير الاستقامة، مميلات لغيرهن من النساء عن العفة والاستقامة إلى الفساد، نسأل الله العافية. أما رؤوسهن كأسنمة البخت المائلة،هذه علامة لهن من علاماتهن تنصيب الرؤوس يجمعن عليها أشياء تضخمها وتكبرها وكأنها علامة لهن في بعض البلدان اللاتي تتعاطى هذه الأعمال السيئة (هذا حديث صحيح رواه مسلم فى صحيحه).

الشيخ: محمد بن هادى المدخلى

وصية ونصيحة جامعة

أولًا: أن تبتعد عن هذه المواطن فلا تنظر إلى قنوات الشبهات والشهوات، ولا تصاحب من النِّساء من كانت من أهل الشُّبهات والشهوات، وعليها أن تَحْفَظَ وقتها بقضائه في واجبات بيتها وواجباتها هي الدينية، وألَّا تصحب إلَّا من يعينها على نفسها، وأن تُقِل من الذَّهاب إلى الأسواق، لا تخرج إليها، وأن تُقِل أيضًا من مصاحبة اللَّاتي يدعونها إلى الخروج إلى هذه الأسواق، وإلى الأماكن العامة التي فيها مثل هذه الشَّهوات، وأن تبتعد بقدر ما تستطيع عن أسبابها، من أسبابها القراءة في المجلات الفاتنة؛ هذه من الشهوات، والبدع والشبهات، القراءة في الكتب البدعية، والسماع للقنوات البدعية، ونحو ذلك، والسماع أيضًا لمن يُسَمُّونهم بالدعاة وهم على غير الطريق السَّوي منحرفون، إمَّا إخوان مسلمين، وإمَّا تبليغ، وإمَّا تكفير، وإمَّا جهاد، فلهم أيضًا مماثل في النساء تَجِدها إخوانية، تبليغية، تكفيرية، ولعلَّ السائلة سَمِعت قبل سنوات قريبة ما تَصِل إلى الخمس؛ القبض على نساء يَسْعَيْن لتأييد هؤلاء الإرهابيين، وجمع المال، ونحو ذلك، فالشاهد على هذه الكاتبة هي وأخواتها أن يلتزمون ما ذكرناه مع إخواننا وأبنائنا الذكور، فالمرأة شقيقة الرَّجل، وتزيد بالأمر الذي ذكرته وأسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق لهنَّ.

وأصيهنَّ أيضًا بالحرص على سماع أهل العلم الموثوقين، والسؤال عمَّن تسمع له، أو تستفتيه، فإنَّ النساء ضعيفات، كثيرٌ منهن أصبحن يستفتينَ كلَّ من ظهر في الشاشات، وعلى القنوات، وهذا في الحقيقة أمر خطير، فإنه ليس كل من ظهر صار من أهل العلم الموثوق بهم وبدياناتهم، وبصحة طريقهم ومنهجهم، فعليهنَّ أن يسألن قبل أن يَعْمَلنَ، ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يثبِّتنا جميعا على الحق والهُدى...

الشيخ: محمد بن هادي المدخلي

أيها الأب الكريم ...

" أيها الأب الكريم المؤمن العربي الشهم بأيِّ مسوِّغ من عقل أو دين أو مروءة أو إنسانية تترك فلذة كبدك التي هي ابنتك مائدة سبيلاً تتمتع بجمالها كلُّ عين فاجرة غدراً وخيانة ومكراً وظلماً لذلك الجمال الذي يُستغلّ مجاناً في إرضاء الشيطان و تقليد كفرة الإفرنج تقليداً أعمى مع إضاعة الشرف و الفضيلة و العفاف !؟ .

و الفاجر قد يتمتع بالنظر إلى جمال المرأة وربما بلغت به لذة النظر إلى حد بعيد . ألا ترون قول بعضهم في محبة النظر الحرام :

قلت اسمحوا لي أن أفوز بنظرة *** ودعوا القيامة بعد ذاك تقوم

مع أن فلذة كبدك التي هي ابنتك لو ربيتها تربية إسلامية في حنان و صيانة و محافظة على الشرف و الفضيلة لكانت هي جوهرة الدنيا و أنفس شيء موجود فيها ، وقد قال ﷺ:[الدُّنْيَا مَتَاعٌ، وَخَيْرُ مَتَاعِ الدُّنْيَا الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ] [رواه مسلم] . ولا تكون صالحة إلا بالتربية الدينية."

العلامة الشيخ محمد الأمين الشنقيطي رحمه الله



لمجموعة من العلماء



«وهذا يدلُّك على أنَّ أصل الدين الغَيرة، ومن لا غيرة له لا دين له، فالغيرة تحمي القلب فتحمي له الجوارح، فتدفع السوء والفواحش، وعدمُ الغيرة تميت القلب فتموت له الجوارح، فلا يبقى عندها دفعٌ ألبتَّة، ومَثَلُ الغيرة في القلب مَثَلُ القوَّة التي تدفع المرضَ وتقاومه، فإذا ذهبت القوَّة وجد الداء المحلَّ قابلاً ولم يجد دافعًا فتمكَّن فكان الهلاك، ومثلها مثل صياصي [قرون] الجاموس التي تدفع بها عن نفسه وولده، فإذا تكسَّرت طمع فيها عدوُّه»

(«الداء والدواء» لابن القيم (١٠٩ – ١١٠))

مكتبة الريان